

تاج العروس من جواهر القاموس

نَبَسَ يَنْبِسُ نَبْسًا وَنُبُوسَةً الْأَخِيرُ بِالضَّمِّ أَيْ تَكَلَّمَ وَتَحَرَّرَ كَتَّ شَفَتَاهُ بِشَيْءٍ وَهُوَ أَقَلُّ الْكَلَامِ يُقَالُ : مَا نَبَسَ وَلَا رَتَمَ . وَقَالَ أَبُو عُمَرَ الزَّاهِدُ : السَّيْنُ فِي أَوَّلِ سِنْدِسٍ زَائِدَةٌ يُقَالُ : نَبَسَ إِذَا أَسْرَعَ وَالسَّيْنُ مِنَ زَوَائِدِ الْكَلَامِ . قُلْتُ : وَهَذَا غَرِيبٌ فَإِنَّ السَّيْنَ تَزَادَ أَوَّلًا مَعَ التَّاءِ كَمَا فِي إِسْتَفْعَلَ وَأَمَّا بغيرها فنادرٌ . قَالَ : وَنَبَسَ الرَّجُلُ إِذَا تَكَلَّمَ فَأَسْرَعَ . وَقِيلَ : نَبَسَ إِذَا تَحَرَّرَكَ عَنْ ابْنِ عِبَادٍ . وَأَكْثَرُ مَا يُسْتَعْمَلُ فِي النَّفْيِ إِذَا نَمَّا قَالَ بِالْأَكْثَرِ يَنْفَى وَعَدَلَ عَنْ قَوْلِ غَيْرِهِ وَلَمْ يُسْتَعْمَلْ إِلَّا فِي النَّفْيِ إِشَارَةً إِلَى مَا سَبَقَ فِي قَوْلِ أَبِي عُمَرَ الزَّاهِدِ حَيْثُ ذَكَرَهُ فِي الْإِثْبَاتِ دُونَ الْجَحْدِ . وَيُقَالُ : هُوَ أَنْبَسُ الْوَجْهِ أَيْ عَابَسُهُ كَرِيهُهُ قَالَ ابْنُ فَارِسٍ : فِيهِ نَطَرٌ . وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : النَّبِسُ بضمَّ تَيْنٍ : النَّاطِقُونَ . وَأَيْضًا : الْمُسْرَعُونَ فِي حَوَائِجِهِمْ . وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ : نَبَسَ الرَّجُلُ تَنْبِيسًا إِذَا تَكَلَّمَ يُقَالُ : مَا نَبَسَ بِكَلِمَةٍ وَمَا نَبَسَ بِالتَّشْدِيدِ ذَكَرَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَأَنْشَدَ قَوْلَ الرَّاجِزِ :

" إِنْ كُنْتَ غَيْرَ صَائِدِي فَنَبَسْ وَإِنَّمَا تَرَكَهُ الْمُصَنِّفُ إِعْتِمَادًا عَلَى مَا نَقَلَهُ الْأَزْهَرِيُّ فِي بَن س قَالَ اللَّحْيَانِيُّ : بَنَسَ وَبَنَشَ إِذَا قَعَدَ وَأَنْشَدَ :

" إِنْ كُنْتَ غَيْرَ صَائِدِي فَبَنَشْ أَيْ اقْعُدْ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : وَذَكَرُ الْجَوْهَرِيُّ لَهُ فِي النَّوْنِ تَمْحِيفٌ وَقَدْ تَقَدَّمَ شَيْءٌ مِنْ ذَلِكَ فِي بَن س وَيَأْتِي أَيْضًا فِي بَن ش . وَأَنْبَسَ الرَّجُلُ : أَسْرَعَ وَمِنْهُ قَوْلُ الْقَائِلِ لَأُمِّ سِنْدِسٍ فِي الْمَنَامِ :

" إِذَا وَلَدَتْ سِنْدِسًا فَأَنْبَسِي أَيْ أَسْرِعِي كَمَا رَوَاهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ وَأَبُو عُمَرَ . وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ أَيْضًا : أَنْبَسَ إِذَا سَكَتَ ذُلًّا . وَمَنْبَسَةٌ بِالْفَتْحِ : مَدِينَةٌ كَبِيرَةٌ بِأَرْضِ الزَّوْجِ نَقَلَهُ الصَّاغَانِيُّ وَيَا قُوتُ . وَالْأَنْبَسَةُ : طَائِرٌ حَادٌّ الْبَصَرِ حَسَنُ الصَّوْتِ يَتَوَلَّدُ مِنَ الشَّقِيرِ أَقِ وَالْغُرَابِ يُشْبِهُ صَوْتَهُ صَوْتِ الْحَمَلِ وَقَرَّ قَرَّتُهُ كَالْقُمْرِيِّ .

ن ب ل س .

وَمِمَّا يُسْتَدْرَكَ عَلَيْهِ : نابُلُسُ هَكَذَا يُكْتَبُ مَتَّصِلًا وَأَصْلُهُ : نابُ لُس
: بلدُ مَشْهُورٌ بِأَرْضِ فَلَسْطِينَ بَيْتِ جَبَلَيْنِ مُسْتَطِيلٌ لَا عَرْضَ لَهُ كَثِيرُ
الماءِ بَيْنَهُ وَبَيْنَ بَيْتِ المَقْدِسِ عَشْرَةٌ فَراسخٌ وَلَهُ كُورَةٌ وَاسِعَةٌ وَبظَاهِرِهِ
جَبَلٌ يَعْتَقِدُ اليَهُودُ أَنَّ الذِّبْحَ كَانَ عَلَيْهِ وَعِنْدَهُمْ أَنَّ الذِّبْحَ
إِسْحَاقُ وَلَهُمْ فِي هَذَا الجَبَلِ إِعْتِقَادٌ عَظِيمٌ وَهُوَ مَذْكُورٌ فِي التَّسْوِرَةِ
وَالسَّامِرَةِ تُمَصِّلُ إِلَيْهِ وَبِهِ عَيْنٌ تَحْتَ كَهْفٍ يَزُورُونَهُ وَقَدْ نُسِبَ
إِلَيْهِ جَمَاعَةٌ مِنَ المُحَدِّثِينَ والعَجَبُ مِنَ المَصْنُوفِ كَيْفَ تَرَكَ ذِكْرَهُ مَعَ أَنَّهُ
يُورَدُهُ إِسْطِطْرَاقًا فِي مَوَاضِعَ مِنْ كِتَابِهِ .

ن ت س .

وَمِمَّا يُسْتَدْرَكَ عَلَيْهِ : نَتْسَهُ يُنْتَسَهُ نَتْسَاءُ : نَتْفَهُ : أَهْمَلَهُ
الجَمَاعَةُ وَأُورَدَهُ صَاحِبُ اللِّسَانِ هَكَذَا . قُلْتُ : وَنَقَلَهُ أَيْضًا ابْنُ
القَطَّاعِ وَ قَالَ : بالسَّيْنِ وَالشَّيْنِ .

ن ج س